

الباب الثاني

النظريات

أ. تعريف القراءة

القراءة هي عمل فكري، الغرض الأساسي منها أن يفهم القارئ ما يقرأه بسهولة و يسر، و ما يتبع ذلك من اكتساب المعريفة، والتلذذ بطرائف ثمرات العقول ثم تعويد القارئ جودة النطق و حسن التحدث و روعة الالقاء، ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتمييز بين الصحيح والفسيد.^١ القراءة هي نشاط اللغة لفهم الرسالة. الرسالة التي تفهم القارئ هي الرسالة التي ترسل بالرسم.^٢ بالنظر من الصفته، القراءة جزء من المهارة (*reseptif*) وهي المهارة لفهم الرسالة من قارئ أو من متكلم.^٣ القراءة هي عملية التي تحيط:

أ. عملية تغيير رموز البصريّ إلى رموز الصوتي.

ب. عملية تغيير رموز الفظيّ التي تتضمن من حروف إلى صوت اللغة المفهومة،

ج. عملية بناء المعنى من موادّ مطبعي.

^١سميح ابو مغلي، الاسالب الحديثة لتدريس اللغة العربية (الأردان: مجدلوى للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م)، ص. ١٥

^٢علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، ص. ١١٦

^٣ Yeti Mulyati, dkk, *Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Universitas Terbuka, ٢٠٠٨), hal. ٢٠٢٢

د. عملية بناء المعنى يمرّ بالعلاقة الديناميكية بين معرفة القارئ واعلام في اللغة المكتوبة و سياق القراءة.^٤

القراءة هي عملية التي تتضمن تصميم الفكر، تحليل، و حلّ المشكلات. بالقراءة، يستطيع كل الشخص أن يدرس و يتّصل بعالم خارج نفسه. في سياق تعليم اللغة العربية، تملك القراءة دورة مهمّة وهي طريقة لفتح خزانة العلمية و ثقافة الإسلام، لا توجد *Long Life Education* بدون قراءة، وفي تفهيم خزانة العلمية القديم والحديث لازم بالإجتهد في القراءة.^٥

ب. مفهوم مهارة القراءة

مهارة القراءة هي المهارة ليدرك و يفهم محتوى على مطالعة الذي كتابي بنطق أو يهضم في قلب. القراءة هي عملية الاتصال بين القارئ مع الكتاب من خلال النص المكتوبة، ثم داخل مباشرة هناك علاقة المعرفي بين اللغة المحكية مع لغة الكتابة. الرأي تاريخن، القراءة هي العملية التي تقوم واستخدامها من قبل القارئ للحصول على رسالة الذي سيقدم من قبل المؤلف من خلال وسيلة من الكلمات. وتتضمن قراءة ثلاثة عناصر، يعني: وهذا معنى

⁴ *Ibid.*, hal. ٤٠٤-٤٠٥.

⁵ Radliyah Zaenuddin, dkk, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, ٢٠٠٥), hal. ٧١

كعنصر من محتوى القراءة و كلمة كعنصر الذي يحمل معنى، و حرف كما هو مكتوب العناصر البصرية. التغيير اللغة المكتوبة إلى لغة الخطاب هو قراءة.^٦

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق معين، و فهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والإستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، ونطقا صحيحا (إذا كانت القراءة جهرية)، وفهمها. فالتعرف وسيلة للفهم.^٧

وإنما ليست مهارة القراءة الية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة. إنها أساسا عملية ذهنية تأملية. و ينبغي أن تنمي هذه كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عملية عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات. إن القراءة إذا، نشاط يتكون من أربعة عناصر وهي استقبال بصري للرموز،-

⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), hal. ١٤٣

^٧ أحمد نور خالص، تعليم مهارة القراءة باستراتيجيات الخرائط الذهنية، (تولونج أغونج: IAIN PRESS، ٢٠١٣). ص. ١-٥

وهذا ما يسمى بالنقد- ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ. وتصور

لتطبيقها في مستقبل حياته- وهذه ما يسمى بالتقال.^٨

وكذلك كان اتجاه المعلم في تعليم طلبته، فلقد كان همه أولاً وأخيراً أ،

يعلم طلبته معرفة الرموز وعلى هذا الأساس كان يسير معلم الكتاب، فكان

يقراً أمام طلبته ما يكتب لهم في اللوح ويدربهم عليه حتى يعرفوا نطق كلماته

وجمله، من غير أن يعرف طلبته ما الذي يعنيه ما هو المكتوب. أما الفهم

والمعنى للرموز المكتوبة فلا يوجه إليه اهتمامه أول الأمر وكانت فلسفته تقوم

على أساس أ، الفهم سيأتي مع الأيام والتدريب والمران.^٩

ج. أنواع القراءة

بالنظر إلى ناحية الإتصال، تنقسم القراءة قسمين وهي:

أ) القراءة الجهرية، وهي القراءة التي تشدّد إلى نشاط نظام الصوتي، لسان،

شفة، وحنجرة لتخريج الصوت.

^٨ طعيمة، رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصدر، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافة، ١٩٨٩، ص ١٧٥

^٩ محمد صلاح الدين على مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أسسه وتطبيقاته (الكويت: دار القلم للنشر

والتوزيع، ١٩٧٣) ص. ٣٠٦

ب) القراءة السرية، وهي القراءة بنظر الحرف و تفهيم المعنى المقروءة دون

نشاط نظام الصوتي.^{١٠}

بالظري الى تكوين، تنقسم القراءة قسمين وهي:

أ) القراءة مكثفة

خصائص القراءة مكثفة مما يالى:

١) عمل في الفصل مع مدرس

٢) أهدافها لترقية مهارة الاولى في مهارة القراءة و تزيد المفردات و تقدر

القواعد المحتجة في القراءة.

٣) يراقب و يرشد المدرس العمل و يتبين الانجاز الطلاب.

ب) القراءة موسعة

خصائص القراءة موسعة مما يلى:

١) عملية القراءة خارج الفصل.

٢) أهدافها لترقية الفهمية المقروء.

٣) قبل العملية التدريس، يوجه المدرس ويثبت المادة المقروءة ثم يبحثها.^{١١}

أنواع القراءة من حيث التهيؤ الذى للقارئ و هما:

¹⁰ Radliyah Zaenuddin, dkk, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab ...*, hal. ٧١

¹¹ *Ibid.*, hal. ٧٢-٧١

أ) القراءة للدرس

ترتبط هذه القراءة بمطالب المهنة، والواجبات المدنية وغير ذلك من ألوان النشاط الحيوى، والغرض منها عمل، يتصل بكتسب المعلومات والاحتفاظ بجملة من الحقائق، ولذلك يتهيأ لها الذهن تهيؤاً خاصاً، فتجد في القارئ يقظة وتأملاً وتفرغاً، كما يبدو في ملامحه علام الجهد والإحتمام، و تستغرق قراءته وقتاً أطول، وتقف العين فوق السطور وقفات متكررة طويلة أحيانا، ليتم التحصيل والإمام، وقد تكون للعين حركات رجعية، للستذكار والربط وغير ذلك.

ب) قراءة الإستماع

ترتبط هذه القراءة بالرغبة قضاء وقت الفراغ قضاء ساراً ممتعاً، وتمحى منها الأراض العملية، والدافع إليها أمران:

١) إما حب الاستطاع، وفي هذه الحالة يكون المقروء من الموضوعات

الواقعية.

(٢) وإما رغبة في الفرار من الواقع وأثقاله وجفافه، والتماس المتعة والسلوى، وفي هذه الحالة يكون المقروء من صنع الخيال، او من

الخرافات.^{١٢}

د. أهمية القراءة في تعليم اللغة العربية

تعد القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصاليتها بكل مادة أخرى. والتلميذ الذي يتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم ولا يستطيع التلميذ أن يتقدم في أية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارة القراءة. وهي أعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة من تعليم اللغة. والقراءة أكبر نعمة أنعم الله بها على الخلق، ونزل على رسوله الكريم في قوله تعالى " إقرأ باسم ربك الذي خلق".

وهي من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، بها تزداد معلوماته، ويكشف عن حقائق كانت مجهولة عليه، كما أنها مصدر سروره وسعادته، وعامل من عوامل بناء شخصيه، و تكوينه النفسى، بها يكتسب المعرفة، وبها يهذب عواطفه وانفعالاته. ولا يقتصر أثر القراءة على اكتساب هذه قدرات، بل هي خير ما يساعد الإنسان على التعبير، ولا يستطيع

^{١٢} عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفنّي لمدرسى اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، ١٩٦٨)، ص. ٧٤-٧٥

الإنسان في جميع مراحل حياته أن يستغنى عنها لأن فائدتها لا تنحصر بالمدرسة وحدها، بل تتعداها إلى الحياة كلها، فبواسطتها يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين. وإذا كما تقول إن التربية عملية تغيير في السلوك فما لا شك فيه أن القراءة وسيلة هذا التغيير عن طريق الطلاع على تجارب الآخرين، وتوسيع الخبرة عين المباشرة التي يجنيها الفرد من جراء ذلك. على أن الخبرة المباشرة لا بد لها من التمهيد بالقراءة.^{١٣}

٥. أهداف تعليم مهارة القراءة

يعتبر النجاح في تحديد الأهداف في العملية التعليمية مؤشرا صادقا للنجاح فيها، فتحديد أهداف تعليم اللغة العربية بصفة مهارتها يهدي المدرس إلى تعيين طرق و أساليب تحقيقها. والهدف العام والرئيسي من تعليم القراءة في تمكن المتعلم من أن يكون قادرا على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل مريح. وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الإستعانة مرات عديدة بالمعجم.^{١٤}

^{١٣} محمد عبد القادر احمد. طرق تعليم اللغة العربية. ص. ١٠٧

^{١٤} طعيمة، رشدي أحمد، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصدر، مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣، ص. ١٥١

وهذا الهدف العام يمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية، وهي أ،

يتمكن الدارس:

- ١- من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية
- ٢- من قراءة نص جهري بنطق صحيح
- ٣- من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغيير المعنى بتعبير التراكيب.
- ٤- تعرف معنى المفردات من معاني السياق، وافرقت بين مفردات الحديث و مفردات الكتابة.
- ٥- فهم معاني الجمل في المفردات و إدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- ٦- القراءة بفهم وإطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة و صرفها.
- ٧- فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة.
- ٨- تعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.
- ٩- القراءة بالطلاقة دون الإستعانة بالمعجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

١٠- القراءة بقراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها ورطب القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.

و. طرق تعليم القراءة

طرق تعليم القراءة منها:

أ) القراءة الموجهة

وهي طريقة القراءة لدراسة النص باستخدام السؤال او الاعمدة او الخطة او غيرها. هذه الطريقة تناسب لإستخدام في المادّة التي لا تتم فيالفصل.

ب)مذكر التلاميذ

تستخدم الطريقة لترقية أنشطة و شجاعة الطلاب لبحث عن أنفسهم بطريقة إعطاء السؤال عن الاحوال التي لم يفهموا الطلاب من المادّة المقروءة.

ج) القراءة الجهرية

وهي طريقة لتساعد الطلاب لتفهم و تركيز غير مباشرة على مادّة مقروءة. تشديد هذه الطريقة ليست بفهم النص ولكن في النطق الطيّبة والصحيحة.

د) أخزيت النص

تستخدم هذه الطريقة لتدرس النص التي تملكها الفرقة. ينقسم الطلاب مناسب جملة فرقة النص. تمكن هذه الطريقة لتورط كل الطلاب في التعليم ويعلمها لطلاب آخر.

(و) تلخيص جميع

لازم على هذه الطريقة تعاون الفرقة. تساعد هذه الطريقة لتقريب بين الطلاب و يتربط في ارسل فكرتهم في فهم النص.

(ز) ترتيب النص

تستخدم هذه الطريقة لتعريف مهارة القراءة وفهم الطلاب عن النص. لا تهدف هذه الطريقة لمبتدئين ولكن لطلاب العالی.^{١٥}

ز. المشكلات في قراءة

قد يواجه متعلم العربية العربية بعض المشكلات في قراءتها. ومن هذه

المشكلات ما يلي:

(١) الحروف الزائدة

(٢) الحروف المقلوبة

(٣) الأصوات المشكلة

¹⁵ Radliyah Zaenuddin, dkk, *Metodologi & Srategi Alternatif Pembelajaran...*, hal.٧٩-٧٣

٤) اختلاف الاتجاه

٥) البطء القرائي

٦) القراءة الجهرية

٧) التراجع البصري

٨) التثبيت البصري

٩) ضيق المدى البصري

ح. التعلم التعاوني (Cooperative Learning)

١. تعريف التعلم التعاوني

تعريف التعلم بأنه عملية التعاون بين المعلمين و الطلاب على

استخدام جميع الامكانيات والموارد أن هناك مصدرا محتملا جيدا لل

مصالح الخاصة، مواهب الطالب وقدراته من خصائص الابتدائية التي تشمل

أسلوب التعلم و الإمكانيات الموجودة خارج الطلاب مثل البيئة، مرافق و

موارد التعلم من أجل تحقيق أهداف معينة.^{١٦}

في نشاط التعليم والتعلم ويقال أن تكون عملية التعلم، حيث

المعلمين والطلاب واعية تؤدي معا لنفس الهدف. لذلك، كل من المعلمين

¹⁶ Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*,....., hal. ٢٦

والطلاب في عملية التعلم الإستفادة إلى الأبد كل إمكاناتها لتعلم النجاح. وفقا حسن حميد في كتابه أتين صالحه وتعاونية يعني التعاون في تحقيق أهداف معينة. في اتصال مع هذا التعريف، قال سلافين أن التعلم التعاوني هو نموذج التعلم التي يتعلم بها الطلاب والعمل في مجموعات صغيرة بالتعاون مع أعضاء مكونه من ٤ إلى ٦ أشخاص، مع هيكل المجموعة غير المتجانسة. وعلاوة على ذلك، وقال أيضا أن نجاح التعلم من المجموعة يعتمد على قدرات وأنشطة أعضاء الفريق، سواء كانت أفرادا وجماعات.^{١٧} ستال وعلاوة على ذلك التعلم التعاوني وذكر أن تحسين تعلم الطلاب بشكل أفضل وتحسين موقف يساعد في السلوك الاجتماعي.^{١٨} المتوسطة وفقا لديفيدسون (Davidson) و كرولوم (Kroolm) التعلم التعاوني هي الأنشطة التي تتم في بيئة التعلم لدى الطلاب في مجموعات صغيرة لتبادل الأفكار والعمل معا بتعاون لحل المشاكل الموجودة في واجباتهم.^{١٩}

¹⁷ Etin Solihatin, *Cooperative Learning Analisis.....*, hal. ٤

¹⁸ Isjoni, *Cooperative Learning Efektivitas Pembelajaran Kelompok*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٠), hal. ٦٦

¹⁹ Nur Asma, *Model Pembelajaran Kooperatif*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٦), hal. ١١

التعلم التعاوني هو واحد من مجموعة الدراسة أن لديها قواعد معينة. المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني هي الطلاب على تكوين مجموعات صغيرة و تعليم بعضهم البعض بعضها البعض للوصول إلى هدف مشترك. في التعلم التعاوني الطلاب جيدة في مساعدة الطلاب الذين هم أقل ذكاء من دون التعرض للأذى. ويمكن للطلاب أقل ذكاء يتعلم في جو لطيف وذلك لأن الكثير من الأصدقاء الذين يساعدون وتحفيز. الطلاب الذين اعتادوا سابقا إلى السلبية بعد استخدام التعلم التعاوني سوف تضطر إلى المشاركة بنشاط من أجل أن تكون مقبولة من قبل أعضاء المجموعة.^{٢٠}

استنادا إلى بعض فهم أعلاه يمكن أن نخلص إلى أن التعلم التعاوني هو نظام التعلم التي تسعى للاستفادة من الأصدقاء أو غيرهم من الطلاب باعتبارها موردا للتعلم، بالإضافة إلى المعلمين والمصادر التعليمية الأخرى.^{٢١}

٢. عناصر في التعلم التعاوني

التعلم التعاوني هو النظام الذي هناك عناصر مترابطة. العناصر التي

تشكل الأحكام الأساسية في التعلم التعاوني، وهي:

²⁰ Made Wena, *Strategi Pembelajaran Inovatif....*, hal. ١٨٩

²¹ *Ibid.*, hal. ١٩٠

أ. الإعتداد المتبادل الإيجابي

في نظام تعليم التعاوني، يطلب من المعلمين لتكون قادرة على خلق بيئة تعليمية تشجع الطلاب يشعرون حاجتهم. الطلاب الذين يحتاجون إلى طالب آخر، وكذلك بالعكس. في هذه الحالة ترتبط باحتياجات الطلاب بالتأكيد على التعلم. في تعليم التعاوني أعضاء المجموعة يدركون أنهم بحاجة إلى العمل معا لتحقيق الأهداف. يمكن الحال الاعتماد المتبادل يستطيع ان يوجد من خلال مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات ، على النحو التالي :

- (١) الترابط في تحقيق الأهداف. في هذه الحالة كل من الطلاب يشعرون بالحاجة للأصدقاء من أجل تحقيق أهداف التعلم.
- (٢) الترابط في إكمال المهمة. في هذه الحالة كل طالب يحتاج الى صديق في إنجاز مهام التعلم.
- (٣) إن الترابط بين المواد أو مصادر التعليمية. سيقوم الطلاب الذين ليس لديهم مصدر للتعلم تسعى لإقتراض صديقه.

٤) الترابط الدور. الطلاب الذين قد يكون في كثير من الأحيان من قبل سألها صديق، ويوما ما انه سيحاول تعليم صديق الذين قد تكون لديها مشاكل.

٥) الاعتماد المتبادل بين هادية أو مكافآت. يعطى المعلمين الجائزة أو هادية للمجموعة، وذلك لأن العمل هو عمل مجموعة، وليس النتائج الفردية. ورغم أن نجاح المجموعة في تحقيق الأهداف التعليمية تعتمد على نجاح كل عضو من أعضاء المجموعة.^{٢٢}

ب. التفاعل وجهها

يتطلب التفاعل وجهها الطلاب في كل وجه مجموعة لوجه حتى يتمكنوا من إجراء حوار، وليس مع المعلمين فقط، ولكن أيضا مع زملائه الطلاب. لذلك، فإن جميع أعضاء مجموعة التفاعل وجهها بوجه، من خلال تطبيق المهارة للعمل معا لإقامة علاقات بين أعضاء المجموعة.

ج. المساءلة الفردية

لتحقيق أهداف المجموعة، يجب على كل طالب أن تتحمل مسؤولية إتقان التعلم المادة إلى أقصى حد، لأن نتيجة الدراسة مجموعة

²² Ibid, hal. ١٩١

تستند إلى متوسط قيمة أعضاء المجموعة. مثل هذه الظروف التعلم سوف تكون قادرة على تعزيز مسؤولية كل طالب على حدة من دون مسؤولية الفرد، فإن النجاح للمجموعة يكون من الصعب تحقيقه.

د. في تعليم التعاوني المطلوبة لتوجيه الطلاب إلى التعاون، والتعاون و التواصل الاجتماعي بين أعضاء المجموعة. وهكذا، مهارة الاجتماعية مثل التسامح و المداراة إلى صديق، وانتقد فكرة وليس انتقاد الأصدقاء، و يجرؤ على حفظ العقل المنطقي، وليس للهيمنة على الآخرين، والخصائص الأخرى المستقلة و المختلفة التي هي مفيدة في إقامة علاقات مع الآخرين لا يفترض فقط، ولكن عمدا تدرس من قبل المعلم. الطلاب الذين ليسوا قادرين على إقامة علاقات مع الآخرين تلقيتها ليس فقط توبيخ من المعلم، ولكن أيضا توبيخا من زملائه الطلاب. بذلك توبيخ يرجوا الطالب يسعى محاولة للحفاظ على العلاقات الشخصية.^{٢٣}

٣. الخطوات في تعليم التعاوني

يمكن وصف الخطوات في تنفيذ التعلم التعاوني بشكل عام من الناحية

العملية على النحو التالي:^{٢٤}

²³ *Ibid.*, hal. ١٩٢

²⁴ Etin Solihatin, *Cooperative Learning Analisis...*, hal. ١١

أ) وكانت الخطوة الأولى التي اتخذت لتصميم المعلمين خطة برنامج التعلم. في هذه الخطوة المعلم لبحث و تحديد أهداف التعلم التي ينبغي تحقيقها في التعلم. وبالإضافة إلى ذلك، تعيين المعلمين المواقف و المهارات الاجتماعية المتوقع تطویرها و تظاهر الطلاب في أثناء الدرس.

ب) الخطوة الثانية، في تطبيق التعلم في الفصول الدراسية، يستعد المعلم ورقة الملاحظة تصميم التي سيتم استخدامها لمراقبة أنشطة الطلاب على التعلم مجموعات او فرقة صغيرة. في عرض المادة، ليس المعلمين يشرح المادة بشرح طويل، لأن التفاهم و تعميق هذه المادة سيتم القيام به عندما يتعلم الطلاب معا في المجموعة.

ج) الخطوة الثالثة، في مراقبة أنشطة الطلاب، المعلمين و سيوة التوجيهية الطلاب، إما بشكل فردي أو في مجموعات، سواء في فهم المادة و على مواقف و سلوك الطلاب في أثناء التعلم. إعطاء المعلمين الثناء والنقد البناء الى الطلاب هي الجوانب الهامة التي يجب أخذها عندما يعمل الوجدات في مجموعات.^{٢٥}

²⁵ Ibid., hal. ١٢

(د) الخطوة الرابعة، يعطي المعلم الطلاب من كل مجموعة لعرض أعمالهم. في أثناء مناقشة هذه الفئة، تصرف المعلم كما مشرف. الغرض منه هو لقيادة و لتصحيح فهم الطلاب والاستيعاب من المواد أو عمل من الشاشة. في انتهاء الدرس يعطى المعلمين تشجيع الطلاب على القيام التأمل الذاتي على مسار العملية التعليمية بهدف تحسين نقاط الضعف الموجودة أو المواقف و السلوك المنحرف ارتكبت أثناء التعلم.^{٢٦}

٤. الهدف من تعليم التعاوني

الفصل الدراسي مكانا ممتازا لأنشطة لتعليم التعاوني. في فصول الدراسية، يمكن إعطاء الطلاب الفرصة للعمل في مجموعات صغيرة لتسوية أو حل المشكلة بجماعة. يتم إعطاء الطلاب الفرصة أيضا لمناقشة تلك المسألة مع غيرها من القضايا التي تم إنجازها في وقت سابق. تعليم التعاوني يمكن تدريب الطلاب للإستماع إلى آراء الآخرين و يلخص رأي أو النتائج في كتابة مجموعة مهمة سوف تشجيع الطلاب على العمل معاً، ومساعدة بعضهم البعض في دمج رؤى جديدة بالمعرفة لديه.^{٢٧}

²⁶ *Ibid.*, hal. ١٢

²⁷ Robert E. Slavin, *Cooperative Learning*..., hal. ٢١٦

أهم هدف من التعلم التعاوني هو تزويد الطلاب بالمعارف و المفاهيم والقدرات و فهم يحتاجون إليه من أجل أن تصبح أعضاء سعيدة المجتمع والمساهمة. هيكل تعاوني الغرض يخلق وضعاً حيث يمكن لل أعضاء الطريقة الوحيدة للفريق تحقيق أهدافهم الشخصية هو ما إذا كان جماعة التي يمكن أن تكون ناجحة^{٢٨}.

ط. أسلوب الإستقصاء الجماعي (Type Group Investigation)

أسلوب الإستقصاء الجماعي هو شكل من أشكال التعلم التعاوني التي تأتي من الزمن ديوي (Dewey) (١٩٧٠)، ولكن تم تجديده و التحقيق في السنوات الأخيرة بقلم شلومو (Shlomo) و يائيل شاران (Yael Sharan).^{٢٩}

أسلوب الإستقصاء الجماعي هو شكل من أشكال نموذج التعلم التعاوني التي تؤكد على المشاركة و أنشطة الطلاب في العثور على المادة الخاصة بها (المعلومات) وسوف تعلم الدروس من خلال المواد المتاحة، على سبيل المثال من الكتاب المدرسي أو يمكن للطلاب البحث من خلال شبكة الإنترنت. ويشترك الطلاب من التخطيط، سواء في تحديد الموضوع وكذلك وسيلة للتعلم من خلال التحقيق. أسلوب هذا النموذج الطلاب لديهم قدرة جيدة

²⁸ Ibid..., hal. ٣٣

²⁹ Robert E. Slavin, *Cooperative Learning*, (Bandung: Nusa Media, ٢٠٠٥), hal. ٢١٤

على التواصل بشكل جيد في مهارة العملية مجموعة. ويتطلب ذلك قواعد و
 هياكل الطبقة هي أكثر تطورا من نهج أكثر المعلم تركزت (التي تركز على
 المعلم).^{٣٠}

أفكار ديوي (Dewey) أدركت أخيرا في أسلوب الإستقصاء الجماعي
 وضعت في وقت لاحق من هربرت تولون (Herbert Thelen) . يذكر هربرت
 تولون (Herbert Thelen) أن الطبقة يجب أن تكون ديمقراطية المصغرة التي تهدف
 إلى دراسة المشاكل الإجتماعية بين الأفراد. عرض ديوي (Dewey) للتعاونية في
 الفصول الدراسية كشرط مسبق لتكون قادرة على التعامل مع المشاكل المعقدة
 للحياة في ظل الديمقراطية. الفصل هو المكان الإبداعي التعاونية حيث المدرسين
 و الطلاب على بناء عملية التعلم التي تقوم على التخطيط من مختلف الخبرات
 والقدرات و احتياجات كل منهم. شخص الذي يتعلم هو مشارك نشط في
 جميع جوانب الحياة المدرسية، واتخاذ قرارات التي تحدد أهداف ضد ما
 يفعلونه. كوسيلة من الفئات الإجتماعية في هذه العملية. خطة المجموعة هي
 وسيلة لتشجيع مشاركة الأقصى للطلاب.^{٣١}

³⁰ *Ibid.*, hal. ٢١٥

³¹ *Ibid.*, hal. ٢١٥

أسلوب الإستقصاء الجماعى نموذج تدريب الطلاب على زراعة القدرة على التفكير بشكل مستقل. ويمكن رؤية تورط طالب نشط من المرحلة الأولى إلى المرحلة النهائية من عملية التعلم. ويستند تشكيل مجموعة في نموذج التعلم على مصالح أعضائها. التعلم بأسلوب الإستقصاء الجماعى نموذج تطالب إشراك الطلاب من التخطيط، سواء في تحديد الموضوع وكذلك وسيلة للتعلم من خلال الإستقصاء. في هذه الحالة هناك ستة المراحل التي تتطلب مشاركة من أعضاء الفريق، على النحو التالي :

١. التعرف على الموضوع. كل عضو من أعضاء المجموعة وتشارك بنشاط في تحديد مواضيع التعلم التي سيتم مناقشتها . يختار طلاب موضوعات معينة الفرعية في المناطق مشكلة معينة حددها المعلم. ثم تنظيمها في مجموعات صغيرة مع بتباين.

٢. التخطيط تعلم المهمة. بعد يتم تعيين الموضوع، و النشاط الجماعي القادم هو دراسة التخطيط. في هذه الحالة كان من الممكن المهام مقسمة لكل عضو، وفقا للموضوعات المخصصة للتعلم.

٣. تنفيذ الأنشطة البحثية. بعد مما يجعل من مهمة التعلم كل عضو من أعضاء المجموعة، كل عضو يعمل وفقا لوظيفته، ثم عقد مناقشة جماعية لإختتام

البحوث. المعلمين تتابع عن كتب تطور كل مجموعة، وتقديم المساعدة عند الحاجة.

٤. إعداد التقرير النهائي. الطلاب على تحليل وتقييم المعلومات التي تم الحصول عليها في أثناء عملية التنفيذ. وبعد صنع التقرير النهائي، ثم تنفيذ عملية كتابة التقرير النهائي للدراسة.

٥. تقديم دراسة. والخطوة التالية هي كل مجموعة بعرض نتائج أبحاثهم في منتدى الفصول الدراسية. ويتم تنسيق العرض مجموعة من المعلم.

٦. التقييم. من نتائج المناقشة فئة من كل مجموعة تقييم النتائج مرة أخرى وفقا لنصيحة أو انتقاد المكتسبة في منتدى للنقاش الفصول الدراسية. وقد تم تعزيز كل مجموعة من الطلاب لتقديم التقرير النهائي.^{٣٢}

³² Made Wena, *Strategi Pembelajaran Inovatif Kontemporer*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٩), hal. ١٩٥